

عمل المعصوم (ع) بالظاهر

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

لماذا لا يدفع الأئمة (عليهم السلام) الأذى عن أنفسهم؟ مع علمهم بوجود الضرر والذي يُؤدّي بهم إلى الوفاة؟

الجواب:

علم المعصوم شيء، وعمله وتكليفه شيء آخر، إذ المعصوم (عليه السلام) مكلف بالعمل بالظاهر، ليتّم الاختيار الذي وهبه الله للبشرية، فالنبي والإمام (صلى الله عليه وآله) وظيفتهما العمل بالظاهر، وخير شاهد على هذا أنّا لو رجعنا إلى زمان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لرأيناه ما كان يقيم الحدّ إلّا على مَنْ تَمّت الشهادة عليه، ونعلم قطعاً بوجود مخالفات في عهد الرسول لم تقام الشهادة عليها، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يعاقب عليها بالاعتماد على علمه بالأُمور.